وقد كان أثر هذه العلاقة الوثيقة التي توثقت عراها بين مصر «وكريت» على جانب عظيم من الأهمية، وبخاصة في الثقافة والصناعة التي تبودلت بين أهل البلدين منذ زمن بعيد، وقد زادتها هذه الروابط الجديدة قوةً، ممَّا جعلها تنمو وتعظم في الأزمان المقبلة.

شكل ٢: سلاح بلطة أحمس الأول.

والواقع أن تبادُل الثقافة والصناعة بين البلدين قد ظهر أثره في سلاحين من أسلحة الزينة في نفس العصر الذي نحن بصدده، قد كان يحملها الملك «أحمس»، وكذلك في قطعة أخرى من الحلي باسم «كامس» وُجِدت مع مجوهرات والدته «أعح حتب»، فنجد أنه قد نُقِش على أحد وجهَيْ خنجر «أحمس» المعلَّق في خيط من الذهبِ اسمُ الملك، وكل حرف من حروفه قد غُطِّي بصفيحة من الذهب الجميل الصنع، ثم نجد بعد ذلك أنه قد صيغ على نفس الوجه أسد يقتفي أثرَ ثور، ثم أربع جرادات، ويُرى في صنع هذا الخنجر تأثيرَ الفن الكريتي المحض؛ إذ قد وجد في هذه الجزيرة وفي «مسينا» خناجر مطابقة لخنجر الملك «أحمس»، غير أن الصناعة كانت مصرية، وكذلك نجد نفس التأثير «الكريتي» في